

## الغارات الأميركية؛ الأكراد نموذجاً

■ **عامر نعيم الياس\***

إذا اردنا ان نسبر حقيقة الاهداف الاميركية من الغارات الجوية للعراق وسورية والهدف منها، فما علينا سوى تقييم ما جرى من زاوية الأكراد في البلدين. فالتدخل الأميركي في المنطقة، وعلى وجه السرعة، جاء مبنياً بالشكل الظاهر على التقدّم السريع لتنظيم ما يُسمّى «الدولة الإسلامية في العراق والشام» نحو ما يُسمّى إقليم كردستان العراق وعاصمته أربيل، والتي تعدّ مركزاً استخباراتياً دولياً لواشنطن، ولتل أبيب الريادة فيه، وبالتالي رسم الأميركي حدود «الدولة الإسلامية» ومجال تحرّكها في العراق والذي يجب أن يتبعد عن «الدولة الكردية»، وعن الحدود الأردنية والسعودية، وبالفعل تمّ ذلك. فقد نجحت الغارات الأميركية في العراق في وقف تمدّد إرهابييّ «داعش» نحو أربيل، لا بل ساهم القصف في السماح للقوات الكردية التي تتّسّى البيشمركة باستعادة زمام المبادرة في بعض جبهات المواجهة مع «داعش».

فهل هذا ما حصل في سورية مع الأكراد؟

أواخر الأسبوع المنصرم أشار البنثاغون إلى أنّ «الطائرات الأميركية شنّت 66 غارة في سورية، وأنّ حلفاءها العرب شنّوا 23 غارةٍ إضافية أصابت معملًا للغاز في دير الزور ومعسكراً تدرييبياً لداعش، ومخزناً للحبوب في منبج في ريف حلب». وبالتزامن مع هذا الإعلان استمرّت تقدم تنظيم «داعش» في محيط عين العرب. واستطاع بحسب التسريبات الإعلامية الأخيرة الوصول إلى أحد مداخل المدينة التي تشهد مواجهات عنيفة بين ما يُسمّى «وحدات حماية الشعب الكردي» وإرهابييّ «داعش»، كما لوحظ مواصلة مقاتلي التنظيم تقدّمهم في سورية في بعض مناطق ريف دير الزور، وحفاظهم على مواقعهم في حلب. فهل أثرت الغارات على التنظيم في سورية كما أثرت في العراق؟ هل يمكن مقارنة وضع الأكراد في سورية بوضع نظرائهم في العراق؟

في سورية يختلف الوضع، فالولايات المتحدة تعمل بالتنسيق مع حلفائها على الدفع باتجاه لا مركزية التدخل وتوزيع المهمات بما يتناسب مع استنزاف «داعش» وتدمير بناه التحتية. فبالنسبة إلى الاستنزاف وتبادل الأدوار نجد اليوم نزوعاً لإنشاء منطقتين عازلتين في شمال سورية وجنوب «تركيا وإسرائيل» بحجة تمدد «داعش» وحماية الحدود واللاجئين، أمر يساهم في حماية البيئة الحاضنة للإرهاب من داخل سورية والانتقال على قرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة بمنع تهريب المقاتلين من دول جوار سورية إليها هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى وفي ما يخصّ تدمير البنى التحتية، ألا يجب أن نلحظ سؤالاً حول الغالب من ضرب أكر حلقل للغاز الطبيعي في سورية؟ البئس بالامكان حرمان «داعش» من عائدات النفط والغاز عبر الامتناع عن الشراء منه ومراقبة الشحنات الخارجة من الحقول التي يسيطر عليها هذا التنظيم الإرهابي؟ هل تعتبر صوامع الحبوب خطراً على الأمن القومي الأميركي حتى تُقصّف في سورية؟ في العراق مطلوب خطإ رسم حدود لداعش». أما في سورية فالمطلوب ملطر الأوراق وتسعير الفوضى باستخدام هذا التنظيم المتطرف.

هنا تعنون صحيفة «لوموند» الفرنسية: «الدولة الإسلامية تقاوم ضربات التحالف»، وجاء في التقرير: «أعدت جماعة داعش انتشارها ونقلت أسلحتها ومعدّاتها من مطار الشبيقة ومدينة الرقة، ولم تظهر أيّ علامات ضعف عليها بعد أكثر من أسبوع على بداية القصف الأميركي على سورية».

✽ **كاتب سوري**

## إشاعات حول الإطاحة بالزعيم الكوري الشمالي

تساءل موقع «دايلي بيست» الإخباري الأميركي عمّا إذا كان الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ أون قد تعرّض لعملية انقلاب. مشيراً إلى توارى كيم يونغ أون عن الأنظار طوال شهر كامل بداعي المرض. وقال الموقع: «هناك إشاعات بشأن الإطاحة بـكيم، إذ صار الرجل الثاني في الدولة الذي يشترقة كافة السفر إلى كوريا الجنوبية. وأصبح هوانغ كجيش الشعبي الكوري، ما جعله أرفع مسؤول سياسي في المؤسسة العسكرية في البلاد. وفصلاً عن ذلك، فإنه ثاني أقوى رجل في البلاد. وفيما عبر هوانغ الحدود إلى كوريا الجنوبية، في رحلة مفاجئة، فإنه أثار آمال المصالحة بين الدولتين المتناحرتين، وأثار التوقعات بشأن مصير كيم جونغ أون، الذي لم يقترض أمام الرأي العام منذ 3 أيلول الماضي. وأنت زيارة هوانغ لكوريا الجنوبية، السبت الماضي، في أعقاب تقرير تحدّث عن الإطاحة بـكيم. وقال جانغ جين سونغ، المدير السابق لمكافحة التجسس ومسؤول الدعاية الكورية الشمالية، أن إدارة التنظيم وإرشاد لحزب العمال الكوري، المسؤول عن الترقّيات في النظام، تتولى إدارة البلاد، وأن كيم لم يعد سوى دمية».

وأضاف الموقع الأميركي: «وكانت وسائل إعلام غربية ويابانية قد نشرت تقارير، مؤخرًا، تفيد بتولي الشقيقة الصغرى لزعيم كوريا الشمالية، إدارة البلاد منذ خضوع شقيقة للعلاج الطبي في مستشفى بنغوا في العاصمة بيونغ يانغ. وبحسب التقارير، فإن مسؤوليات الشقيقة الصغرى تتضمّن اتخاذ القرارات الحكومية المهمة. ووفقًا لصحيفة «ذي ديلومات»، التي تصدر من العاصمة اليابانية طوكيو، قال كيم هيوونج-جوانغ، رئيس منظمة تضامن معقفي كوريا الشمالية: البعض يقول إن هوانغ بيونغ سو، مدير المكتب السياسي العام للجيش الشعبي الكوري، هو الرجل الثاني في الدولة، لكن بالنظر إلى ما تمّ تكديده في الأونة الأخيرة، فإن هوانغ مجرد ظل، بينما كيم يو جونغ، هي القائد الثاني للبلاد. وكيم يو جونغ، هي ابنة زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ-إل. وبرزت أمام الرأي العام في آذار الماضي فقط، وأشير إليها لاحقًا باعتبارها مسؤولة ريفية في اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري، وذلك بحسب وكالة الأنباء الروسية نوفوستي».

ووفقا لموقع «دايلي بيست»، فإن أحد مراقس هوانغ خلال زيارته إلى كوريا الجنوبية، أبلغ وزير الوحدة ريو كيل جيو أن كيم جونغ لا يعاني من مشكلات صحية. لكن إذا كان الزعيم الشمالي بصحة جيدة، فإنه لا سبب لتخفيه عن الأنظار طوال أكثر من شهر، خصوصاً خلال اجتماع الجمعية الشعبية العليا.

# البناء

## الضخّ الإعلامي ينتقد عدم جدوى

## الضربات الجوية ضدّ «داعش»... فهل يرضخ أوباما؟

تغطية «داش»في شبكة الجزيرة العربية

كثرت في الآونة الأخيرة المطالبات بأن يعدل الرئيس الأميركي باراك أوباما عن رأيه في شأن تعديل حربه ضدّ «داعش»، لتشمل حرباً برّية. وأتت هذه المطالبات بعد سلسلة من الانتقادات التي ضخّها الإعلام الغربي في تقاريره خلال الأيام الماضية.

وأمس، واصلت الصحف الغربية انتقاد الضربات الجوية ضدّ «داعش»، معتبرةً أنّها غير مجدية. فكتب روبرت فيسك في «إنديبندنت» البريطانية مقالًا تساءل فيه عمّا يلي عمليات القصف الجويّ التي تقودها أميركا ضدّ تنظيم«داعش»، والتي أثبتت حتّى الآن عدم فعّاليتهآ في أرض الواقع. معلناً أنّه يتعبّج من التحاق الطائرات البريطانية بالحملة الدولية

على رغم علمها أنها لن تحقق الكثير من التأثير. زميلة «إنديبندنت»، «غارديان»، نقلت عن إدريس ناسان، المتحدث باسم المليشيات الكردية المقاتلة في شمال سورية، أن مقاتلي «داعش» تأقلموا مع عمليات القصف الجويّ، وأصبحوا يجيدون تفاديها أثناء توغلهم للسيطرة على مدن أكثر في الشمال السوري وإحكام سيطرتهم على مناطق الحدود مع تركيا لضمان تدفق مقاتلين قادمين من الغرب. ويأتي ذلك في الوقت الذي بدأت تتعالى فيه الأصوات المنادية بتدخل عسكري برّيّ للتحلّص من التنظيم الأصلي، نظرًا إلى عدم جدوى عمليات القصف الجويّ وحدها أمام مليشيات تمتلك أسلحة متطورة وتجيد القتال.

	<div> <div><span>في</span> <span>ترويج إعلاميّ من نوع آخر،</span> أذعت صحيفة «صانداي تايمز» البريطانية أنّ أحد قادة التنظيم الإرهابي «داعش» كتب وثيقة تحفّز مقاتلي المليشيات المتطرّفة على مقاتلة إيران للاستحواذ على أسرارها النووية، وذلك بمساعدة روسيا التي سيجتمها «داعش» غازًا من الحقول التي يسيطر عليها في إقليم الأنبار. أمّا الجديد القديم، ما أظهرته دراسة أجراها مركز بحوث الصراعات المسلّحة في أميركا، والذي يفيد بأنّ تنظيم «داعش»، يستخدم ذخيرة من الولايات المتحدة وغيرها من البلدان التي كانت تدعم قوات الأمن الإقليميّة التي تقاتل التنظيم. وكل ذلك على ذمّة «نيويورك تايمز» الأميركيّة.</div></div>
--	---

	<div> <div><span>في</span> <span>قائمة «نيويورك تايمز»</span>، استعملت «داعش» في عنوانها مقالاً بعنوان «الولايات المتحدة استخدمت ذخيرة من الولايات المتحدة». والتي كانت تدعم قوات الأمن الإقليميّة التي تقاتل التنظيم. وكل ذلك على ذمّة «نيويورك تايمز» الأميركيّة.</div></div>
--	---

أظهرت دراسة أجراها مركز بحوث الصراعات المسلّحة، أن تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق وسورية- داعش»، يستخدم ذخيرة من الولايات المتحدة وغيرها من البلدان التي كانت تدعم قوات الأمن الإقليميّة التي تقاتل التنظيم. وتعدّد البيانات التي نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركيّة أمس، والصادرة عن المنظمة المعينة بجمع بيانات الأسلحة المستخدمة في الصراعات وتحليلها، جزءاً من عيّنة كبيرة من الأسلحة والذخيرة التي سقطت في يد الجماعات المسلّحة في سورية والعراق. وتحمل هذه البيانات تحذيراً ضمنيّاً لصانعي السياسات والمدافعين عن التدخل في سورية والعراق للمساعدة وإنتشir الصحيفّة إلى أنّ الذخيرة التي نُقلت إلى سورية والعراق للمساعدة في «استقرار الحكومات»، مرّرت بدلاً من ذلك إلى الجماعات «الجهادية»، ما ساعد في تغذية صعود «داعش» وقوته القتاليّة المستمرة.

وقال جيمس بيغان، مدير المركز، إنّ الدرس المستفاد هنا أنّ قوات الأمن والدفاع التي حصلت على ذخيرة من الدول الخارجيّة ليس لديها القدرة للحفاظ على العبوديّة. وحذّر أنّ مذ الوكلاء الإقليميين بالأسلحة يشكل خطراً مثلاً تشنّد وطأة في ظلّ الدوافع القويّة لقوات الأمن التي تواجه تحديات كبيرة.

وتقول فيسك أيضاً أنّ التعامل مع أزمة الشرق الأوسط على هذا النحو، يعدّ خطأً كبيراً. فالتدخل العسكري دائماً ما يتلفو على السطح عند حدوث أيّ أزمة في المنطقة المضطربة، من دون أدنى محاولة لفهم حقيقة الأمور في المنطقة.

ويعتقد فيسك أنّ التنظيم الإرهابي «داعش»، الذي تعرّض أعضاؤه للكثير من المظالم من قبل في عهد الرئيس الراحل صدام حسين، تمّ على يد الغزو الأميركي البريطاني للعراق، نسويًا قيمة تسمى عدالة أو رحمة، ما يجعلهم أبعد ما يكونون عن الإسلام ومن الصعب التفاوض معهم.

قال مدير مكتب «FBI» جيمس كومي، إن السلطات الأميركية تعرف أنّ هناك عشرات الأميركيين يقاتلون جنباً إلى جنب مع المتشدّدين المتطرّفين السوريين، وستتعيّهم حال حاولوا العودة إلى البلاد.. وأضاف كومي، في تصريحات لبرنامج «60 دقيقة» على شبكة «CBS»News، ونقلت مجلة «تايم» الأميركية مقتطفات منها: «في نهاية المطاف، أيّ مواطن أمريكي يحق له العودة، لذلك، إذا أراد أحد أولئك الذين يقاتلون مع داعش العودة، فإننا جاهزون لتحقّبه بعناية». وأشار كومي إلى أنّ الإرهابيين الذين يقاتلون في سورية سواء مع «جبهة النصرة» أو «داعش»، على مستوى عالٍ من الخبرة والخطورة، فالجماعتان ويخفان لتنظيم «القاعدة» وتشكلان تهديدات مختلفة. وأوضح أنّ «جبهة النصرة» تضمّ إرهابيين من ذوي الخبرة في صناعة القنابل والقذّ، ممن يريدون أنّ يشيروا الإرهاب على الصعيد العالمي. كما أنّ «داعش» منطوّر وربما يحظى بقدرة على التواجد الإعلامي والتجنيد والتدريب أكثر من غيره من التنظيمات الإرهابية. ومع ذلك، يرى كومي أنّ تهديد «داعش» ليس بقدر خطورة تنظيم «القاعدة»، عندما كان في ذروة قدرته، مشيراً إلى أنّ هجمات 11 أيلول 2001 شكلت نقطة تحوّل في المجتمع الاستخباراتي.

	<div> <div><span>في</span> <span>قائمة «نيويورك تايمز»</span>، استعملت «داعش» في عنوانها مقالاً بعنوان «الولايات المتحدة استخدمت ذخيرة من الولايات المتحدة». والتي كانت تدعم قوات الأمن الإقليميّة التي تقاتل التنظيم. وكل ذلك على ذمّة «نيويورك تايمز» الأميركيّة.</div></div>
--	---

«صنداي تايمز»: «داعش» يخطّط للحصول على أسرار إيران النووية

أذعت صحيفة «صانداي تايمز» البريطانية أنّ أحد قادة التنظيم الإرهابي «داعش» كتب وثيقة تحفّز مقاتلي المليشيات المتطرّقة على مقاتلة إيران للاستحواذ على أسرارها النووية، وذلك بمساعدة روسيا التي سيجتمها «داعش» غازًا من الحقول التي يسيطر عليها في إقليم الأنبار.

وذكرت الصحيفّة أنّ الوثيقة التي حصلت عليها القوات العراقية عن طريق إحدى غاراتها على «داعش» في شهر آذار الماضي، كتبها أحمد المشداني أحد قادة التنظيم الأصلي المتطرف، وتأكّدت من مصدّقيتها أجيّة الاستخبارات الروسية. وأوضحت الوثيقة أنّ التنظيم الإرهابي سيطلب روسيا أيضاً بوقف دعمها الرئيس السوري بشار الأسد مقابل حقول الغاز التي يسيطر عليها «داعش»، ومساعدة دول الخليج العربي لفرض نفوذها على دولة إيران. وعرضت الوثيقة حوالي 70 خطة يريد التنظيم الأصلي تبنيها للتحلّص من القيادات الشيوعيّة في العراق، وذلك باقتطاع قادة الجيش من معتققي المذهب الشيعي والمليشيات الشيوعيّة، أيضاً الساسة الذين يحصلون على دعمهم من إيران، وإعلان حرب إبادة للعنصر الشيعي في المنطقة.

	<div> <div><span>في</span> <span>قائمة «نيويورك تايمز»</span>، استعملت «داعش» في عنوانها مقالاً بعنوان «الولايات المتحدة استخدمت ذخيرة من الولايات المتحدة». والتي كانت تدعم قوات الأمن الإقليميّة التي تقاتل التنظيم. وكل ذلك على ذمّة «نيويورك تايمز» الأميركيّة.</div></div>
--	---

«فورين بوليسي» «داعش» يدير سوق نخاسّة لاتجار بالنساء والأطفال المسيحيين والأيزيديين

قال تقرير صادر عن الأمم المتحدة، ونشرته مجلّة «فورين بوليسي» الأميركية، أنّ تنظيم «داعش» أسّس سوقاً لاتجار بالنساء والأطفال المسيحيين والأيزيديين، الذين خطّفوا. ونقلت المجلة عن مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في العراق، أنّ التنظيم الإرهابي في تلغراف انتقى مجموعة مؤلفة من 150 سيدة وفاتة، غالبيّتهم من المسيحيين والأيزيديين، وأرسلهن إلى سورية إما لمجنهن إلى مقاتلي «داعش» أو لبيعهن بهدف الجنس. وبحسب التقرير، فإن ما لا يقل عن 2500 سيدة وطفل اعتقوا وأعذّي عليهم جنسياً وبيعوا بحوالي 10 دولارات للقره. في سوق النخاسّة الذي يديره المقاتلون الإسلاميين في العراق وسورية. ويستخدم التنظيم سوق النخاسّة في منطقة القدس في العراق ومديغة الرقة في سورية كوسيلة لجذب مجندين جدد إلى التنظيم. واستطاعت نساء خطفن أوأخر آب الماضي، الاتصال بمسؤولي الأمم المتحدة، بعد أن سمّح لهن بالبقاء على هواتفهن النقالة، وأكّن أنّهن يتعرضن للاعتداءات الجنسية.

واستند التقرير الأمامي إلى شهادات 450 شخصاً عراقياً شهدوا على جرائم الحرب المتورط فيها التنظيم الإرهابي. وتحدّثت فتاة أيزيدية تبلغ من العمر 13 سنة، عمّا واجهته من ترويع بعد خطفها من قبل مقاتلي «داعش».

السنة السادسة / الثلاثاء / 7 تشرين الأول 2014 / العدد 1603 Sixth year / Tuesday / 7 October 2014 / Issue No. 1603



### صحافة عبرية

ترجمة: **غسان محمد**

### نتنياهو: الخطوات الأحادية لن تجلب السلام

انتقد رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتينياهو، عزم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، تقديم مشروع قرار إلى الأمم المتحدة لإنهاء الاحتلال، قائلًا إن الخطوات أحادية الجانب لن تجلب السلام.

وقال نتينياهو في حديث نقلته «الإذاعة الإسرائيلية»، إن خطوة كهذه تقلّل من فرصة إيجاد تسوية سياسية، كونها تتعارض مع الاتفاقات الموقعة بين «إسرائيل» والسلطة الفلسطينية، وأضاف، إن قيام دولة فلسطينية لا يمكن أن يتحقّق إلا عبر المفاوضات التي يجب أن تضمّن مصالح «الإسرائيليين» وأمنهم قبل كل شيء.

### ...ويشترط التواجد الأمني

#### في الدولة الفلسطينية المرجوة

اشترط نتينياهو العودة إلى المفاوضات حول إقامة الدولة الفلسطينية مع السلطة الفلسطينية، بتغيير مفهوم السيادة لديها والموافقة على تواجدها أمني «إسرائيلي» في أراضيها. وقال نتينياهو خلال لقاءات أجرتها معه قوات التلغزة الأميركية: «إن إسرائيل لا تمنع من خلال المفاوضات مع السلطة الفلسطينية التوصل إلى اتفاق معها حول إقامة الدولة الفلسطينية والترتيبات الأمنية. لكن هذا يجب أن يتم بتغيير مفهوم السيادة وموافقة الفلسطينيين على تواجدها أمني إسرائيلي في أراضيهم». وأشار نتينياهو إلى أنه لن يوافق على التفاوض مع حماس طالما تتمثيث بموقفها الداعي إلى اإبادة «إسرائيل». وأضاف أنه فوجئ بإلادة الأميركية لمشاريع البناء «الإسرائيلية» شرق القدس، موضّحا أنه يجب إفساح المجال أمام سكان المدينة «اليهود، والعرب لشراء الشقق والمنازل في أيّ مكان اختاروه.

وفي ما يتعلّق بالملف النووي الإيراني، أبدى نتينياهو خشبته من أنّ الاتفاق النهائي بين القوى العظمى وإيران سيمنحها من تخصيب اليورانيوم خلال فترة وجيزة، ما اعتبره سبقة سيئة للغاية بالنسبة إلى العالم أجمع. وبالنسبة إلى تهديد تنظيم «داعش»، أكّد نتينياهو استعداد «إسرائيل» لمعاونة التحالف الدولي الذي يكافح هذا التنظيم، بأنّ طريقة، رافضاً الإدلاء بأيّ تفاصيل أوفي.

#### لنداو يؤكد متانة

#### العلاقات «الإسرائيلية»-الأميركية

أكّد وزير السباحة «الإسرائيلي» عوزي لنداو، متانة العلاقات «الإسرائيلية»-الأميركية، قائلًا في حديث له-الإذاعة الإسرائيلية، إنّ هذه العلاقات عزّزت مؤخرًا ووثقت في مجالّي الأمن والاقتصاد، مؤكّدا أنّ «إسرائيل» أهم حليف للولايات المتحدة والدول الأوروبية الغربية في المنطقة. كما جدد لنداو دعمه القوي موافقة أعمال البناء الاستيطاني في القدس، قائلًا إنه يجب على الشعب «الإسرائيلي» أن يفعل ما يفعله أيّ شعب آخر في مجال البناء في عاصمة دولته.

#### مسوؤل أمني إسرائيلي يتّهم حماس

#### بخرق اتفاق وقف إطلاق النار

أتهم مسوؤل أمني «إسرائيلي» رفيع المستوى، حركة حماس بخرق اتفاق وقف إطلاق النار الذي تمّ التوصل إليه واذى إلى وقف الحرب على غزة. وقال في حديث له-الإذاعة الإسرائيلية» إنّ حماس أجرت تجارب على إطلاق الصواريخ، زُصدت من قبل الأعمار الصناعية والأجيّة التجسّسية في الجيش «الإسرائيلي»، معتبرًا أنّ بعض هذه الصواريخ أطلق من منطقة قريبة من المستوطنات «الإسرائيلية»، ما استدعى تفعيل نظام الإنذار المبكر أكثر من مرّة خلال الأيام الماضية. واعتبر المسوؤل «الإسرائيلي» ما تقوم به حركة حماس، أنه خرق لاتفاق وقف إطلاق النار الذي يحظر على الحركة تطوير قدراتها العسكرية أو تهريب الأسلحة، مشيرًا إلى أنّ «إسرائيل» ستبدي موقفًا متشدّدًا من هذا الموضوع خلال الاتفاق الذي يتوقّع التوصل إليه في مفاوضات القاهرة.

### لجنة قانونية «إسرائيلية» لمواجهة احتمال ملاحقة ضباط بتهم ارتكاب جرائم حرب

قالت صحيفة «هآرتس» العبرية إنّ الجيش «الإسرائيلي» قرّر تشكيل لجنة قانونية خاصة، تحسبا لاحتمال مواجهة اتهامات لضباط وقادة الجيش بارتكاب جرائم حرب، خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة. وأضافت الصحيفة، أنه تمّ تعيين قائد سلاح البحرية السابق، العميد عويد غور أقي، رئيس اللجنة، مشيرة إلى أنّ من مهام اللجنة أيضاً، مواجهة أيّ مشاكل سياسية قد تواجهها «إسرائيل» على الساحة الدولية، بسبب الحرب الأخيرة على غزة. وكشفت الصحيفّة أنّ اللجنة ستضمّ مسؤولين عسكريين ومثقلين عن عدد من الأوزارات المعنية مثل وزارة القضاء والخارجية ومكتب رئيس الوزراء، إذ ستقرّر اللجنة عليها في التأخير على صناع القرار في جميع أنحاء العالم، وجمع المعلومات التي تساعد الجيش في محاربة اتهامات بارتكابيه جرائم حرب. وأوضحت الصحيفّة أنّ اللجنة ستدرس الأحداث المختلفة التي جرت خلال الحرب، مثل حادثة «هاثيال»، في رفح، في الأول من آب الماضي، والتي أدّت إلى مقتل عشرات الفلسطينيين خلال محاولة إحباط اختطاف أحد الجنود «الإسرائيليين».

#### ليبرمان ينتقد إعلان السويد

#### نيتها الاعتراف بالدولة الفلسطينية

ذكرت «العقناة العاشرة في التلفزيون العبري» أنّ وزير الخارجية «الإسرائيلي» أفيغدور ليبرمان، انتقد إعلان الحكومة السويدية، نيتها الاعتراف بدولة فلسطينية، قائلًا إنه كان من الأفضل لرئيس الوزراء السويدي التركيز على مسائل أكثر إلحاحًا في الشرق الأوسط، مثل القتل الجماعي اليومي في سورية والعراق، وفي بلدان أخرى في المنطقة.

وأعرب ليبرمان عن أسفه لإعلان الحكومة السويدية، معتبرًا أنّ رئيس الوزراء السويدي لم ينظر إلى الأمور بدقة، ولم يردك حقيقة أنّ الجانب الفلسطيني كان العائق الرئيس الذي حال دون التوصل إلى تسوية سياسية منذ عقدين. وأكد ليبرمان أنّ أيّ خطوة لاتي جهة خارجية، لن تكون بديلاً عن المفاوضات «الإسرائيلية». الفلسطينية المباشرة. معتبرًا أنّ حل القضية الفلسطينية يجب أن يتمّ في إطار تسوية شاملة بين «إسرائيل» والعالم العربي بأسره.

#### نائب سويدي؛ الموساد

#### يمول «داعش» ويدرّب عناصره

ذكرت صحيفة «معارف» العبرية أنّ السياسيّ السويديّ اندريان كايا، وهو نائب في البرلمان السويدي عن الحزب الحاكم هناك، اتهم «إسرائيل» وجهاً الوساد بتدريب تنظيم «داعش» وتمويل هذا التنظيم الإرهابي بالسلاح. ونقلت الصحيفّة عن كايا في ترويته له على موقع التواصل الاجتماعيّ «فيسبوك»، قوله «إن داعش يتمّ تدريبه عند طريق الموساد الإسرائيليّ لأنّ المسلمين لا يديرون الحروب لكنهم يستخدمون من قبل شخصيات أخرى». من جانبها اتهمت منظمات حقوق الإنسان في «إسرائيل» كايا بمعادة السامية واليهود، وتمييز دين عن دين، وطالبته بالاعتذار من «إسرائيل».